جمالية الحركة في فنون ما بعد الحداثة
وأثرها على التصميم الزخرفى

إعداد

أ.م.د. هاني عبده قتايه
أستاذ مساعد النسيج ورئيس قسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية بالمنصورة

د. حنان محمد الشربيني
مدرس التصميم بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية بالمنصورة

م. مروة السيد محمد عبد الرؤف
معيد بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية بالمنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد السابع عشر – مايو ٢٠١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمالية الحركة في فنون ما بعد الحداثة وأثرها على التصميم الزخرفى*

أ.م.د. هاني عبده قتايه د. حنان محمد الشربيني م. مروة السيد محمد عبد الرؤف

ملخص البحث

يهدف البحث إلي الكشف عن القيم الجمالية لعنصر الحركة فى فنون ما بعد الحداثة التي تميزت بتنوع استخدام أنواع الحركة سواء الوهمية أو الفعلية أو من خلال المشاهد حيث أتسمت فنون ما بعد الحداثة بمشاركة المشاهد في العمل الفني حيث وضعت له مكان داخل العمل الفني واستخدمت خامات جديدة بتقنيات وأساليب غير مسبوقة لعمل تعبيرات فنية مرئية حيث غيرت المفاهيم المعتادة بين الفنون (الرسم، التشكيل، التلوين) واختلطت بفنون التمثيل والموسيقي والفوتوغرافيا والسينما.

لذا فقد رأت الباحثة أنه من الممكن استغلال تلك الجوانب الفنية الموجودة في فنون ما بعد الحداثة داخل التصميم الزخرفى وإخراجه من القالب الموضوع فيه وهو اللوحة التقليدية إلى حيز الفراغ ومشاركة المتلقي فيه. وقد أسفرت نتائج البحث على أن هناك علاقة ايجابية بين جمالية الحركة فى فنون ما بعد الحداثة وبين جماليات التصميم الزخرفى وانه فى حاجة دائمة إلي مواكبة كل ما هو جديد في الفن على مستوى الصعيد العالمي. كما أسفرت النتائج أيضا إلى خروج شكل اللوحة الزخرفية من قالب (اللوحة فى أطار أو برواز) إلي أشكال مفتوحة ممكن أن تكون ثلاثية الأبعاد ومجهزة فى الفراغ سواء كان (داخل غرفة) أو فراغ خارجي (فى ميدان أو حديقة) .

* بحث مستل من رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية بالمنصورة – جامعة المنصورة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

AESTHETIC MOVEMENT IN ART OF POSTMODERNISM AND ITS EFFECT ON ALYALTSAMIN DECORATIVE

Prepared by

Assistant Prof . Dr
Hany Abdo Kataya
Associate Prof. of textile, and Head of Art Education Department In Faculty of Specific Education Mansoura University

Prof . Dr
Hanan Mohamed El Sheribern
Lecturer of Design of Art Education Department In Faculty of Specific Education Mansoura University

Demonstrator
Marwa El Sayed Mohamed Abd Al raof
Demonstrator in Art Education Department in In Faculty of Specific Education

Summary

The research aims to reveal the aesthetic values of a movement in the arts of postmodernism which has many movement or through watcher wherease the arts of postmodernism sharing the watcher in the work of art and pat in position in side the work of art and new materialsare used by new techaniques to make expression of visual art which changed usual principles between arts (drawing, forming, and paintings) and are mixed with different arts like music, photography, and cinema, so the researcher decide to make good use of that sides which found in the arts of postmodernism inside the decortative design and take it out of the template topic faithful.

The research results show that there is positive relation ship between aesthetic movement in arts of postmodernism and between aesthetics decorative paintings and it alarays need to match a new in art in interational part. The reasearch results show also exit the decorative painting form a template in window or in the emergence to open shapes may be three dimensional and installations in a (room) or in (a square or garden)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمالية الحركة في فنون ما بعد الحداثة وأثرها على التصميم الزخرفى*

أ.م.د. هاني عبده قتايه د. حنان محمد الشربيني م. مروة السيد محمد عبد الرؤف

مقدمـــة

لقد شغلت الحركة مساحة فى إبداعات الفنانين سواء كانت هذه الحركة وهمية أو فعلية متماشية مع روح العصر بما فيه من تغيرات للتطبيقات التكنولوجية والاكتشافات العلمية الحديثة ، والتي أصبحت مصادر ومنابع الإلهام للفنان المعاصر.

فالحركة أهم ما يميز الحياة والكون وكذلك فان الحركة تشكل بعدا أساسيا وحيويا ضمن مقومات العمل الفني ولقد طالعتنا مذاهب واتجاهات فنية عديدة فى الفن الحديث كشفت عن إدراك جديد لتمثيل هذا العنصر فى العمل الفني وهذه الأساليب كانت نابعة من أحاسيس الفنان وأيضا من تأثيرات اجتماعية وجغرافية وعقائدية واقتصادية .[١]

وتعد فنون ما بعد الحداثة نمط جديد من التقاء الفن بالمجتمع ، ويتطلع تيار ما بعد الحداثة إلى الأشكال المفتوحة، المرحلة الطموحة، والانفصالية المتروكة، وبالتالي تحول الفن عن إطار اللوحات والتماثيل، وأصبح حدثا، وتخلى الفنان عن المفهوم التقليدي للمتحف والمعرض حيث كشفت الكتابات النقدية عن أهمية رد فعل الملتقى في تقييم أعمال الفن وعن أهمية دور وسائل الأعلام والتكنولوجيا الحديثة في توسيع نطاق انتشار العمل الفني بين أكبر عدد من الجمهور[٢]

وظهرت فى فنون ما بعد الحداثة أشكالا وأنماطا متعددة لجماليات عنصر الحركة فقد جمعت فنون ما بعد الحداثة بعض الاتجاهات التي تبنت الحركة الوهمية كفن الخداع البصري والتي برزت فيها بشكل واضح. وكما جاءت أيضا بعض الاتجاهات التي تناولت الحركة الفعلية كفن التجهيز فى الفراغ وفن الجسد والميديا، لذا فمن هنا أرادت الباحثة تناول بعض الاتجاهات المتناولة لنوعى الحركة (الوهمية- الفعلية) ومدي تأثيرها على التصميم الزخرفى.

---

* بحث مستل من رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية بالمنصورة – جامعة المنصورة .

(١) متولي محمد على : القيم الجمالية للمدرسة التحريدية وأثرها فى فن الحرافيك المعاصر، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،١٩٩٣، صـ١٤٩

(٢) محسن محمد عطية : "الفنان والجمهور" ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، صـ١٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث:

فى ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

١. هل توجد قيم جمالية للحركة فى فنون ما بعد الحداثة ؟

٢. ما اثر القيم الجمالية لفنون ما بعد الحداثة على التصميم الزخرفى؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فى النقاط التالية :

١. التعرف على القيم الجمالية للحركة في فنون ما بعد الحداثة.

٢. التعرف على القيم الجمالية لفنون ما بعد الحداثة التي تساعد على إثراء التصميم الزخرفى.

٣. يزيد من ثراء الجوانب التقنية فى التصميم الزخرفى.

٤. يساهم فى وضع تصميمات مبتكره مستوحاة من فنون ما بعد الحداثة.

أهداف البحث:

١. الكشف عن القيم الجمالية للحركة كعنصر فى فنون ما بعد الحداثة .

٢. البحث في الجوانب الفنية التي يمكن من خلالها إثراء التصميم الزخرفى من خلال توظيف نتائج البحث.

فروض البحث:

بناء على الإطار النظري الذي بني عليه البحث الحالي، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومن خلال التصور الذي تتبناه الباحثة فى هذا البحث أمكن للباحثة أن تصوغ فروض هذا البحث على النحو التالي:

- هناك علاقة ايجابية بين القيم الجمالية للحركة كعنصر فى فنون ما بعد الحداثة واثر ذلك على التصميم الزخرفى.

حدود البحث:

١. يتناول البحث دراسة السمات الفنية لفنون ما بعد الحداثة.

٢. سوف يتناول البحث دراسة الخداع البصري (١٩٦٣- ١٩٧٦) وكذلك فن التجهيز فى الفراغ (العقد الأخير من القرن العشرين) وذلك ضمن فنون ما بعد الحداثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات البحث :

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة .

الدراسات المرتبطة:

١. دراسة أيمن أحمد عفيفي العربي[١] ٢٠٠٠

بعنوان : فن ما بعد الحداثة والإفادة منه فى صياغة أعمال جماعية للنسجيات الحائطية لطلاب التربية النوعية

وهدفت الدراسة إلي دراسة الاتجاهات الفنية التي تمثل حركات ما بعد الحداثة وكذلك التعرف على الأسس الفلسفية والخصائص والاتجاهات الفنية لحركة ما بعد الحداثة فى الفن والاستفادة منها فى عمل مجموعة من المشغولات النسجية بأسلوب العمل الجماعي فى التدريس.

واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى تناول هذه الدراسة دراسة فنون ما بعد الحداثة بخصائصها واتجاهاتها الفنية التي تتفق مع البحث الحالي فى تناول فنون ما بعد الحداثة من خلال الحركة كعنصر.

٢. دراسة أيمن الصديق السمرى[٢] ٢٠٠١

بعنوان : المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثة كمدخل للاستلهام فى التصوير

وهدفت الدراسة إلي تناول فنون ما بعد الحداثة من حيث المصطلح والآراء الفلسفية التي تعتمد عليها من خلال العودة إلى الفنون والحضارات القديمة كما تبحث فى اتجاهات فنون ما بعد الحداثة مثل فن التجهيز فى الفراغ Installation ،فن المفهوم Conceptuel، فن الأرض Land Art، الفن البيئي Environmental Art، فن الأداء Performance Art، فن الجسد Body Art، فن الحدث Happening .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على السمات المميزة لفنون ما بعد الحداثة وبعض الاتجاهات الفنية بها والتعرف على مصطلح ما بعد الحداثة والاستفادة منه فى التعرف على نوع الحركة فى الاتجاهات الفنية لفنون ما بعد الحداثة .

---

[١] أيمن أحمد عفيفى : فن ما بعد الحداثه والافادة منه فى صياغة أعمال جماعية للنسيجيات الحائطية لطلاب التربية النوعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠

[٢] أيمن الصديق السمرى: المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثه كمدخل للاستلهام فى التصوير، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. دراسة أمنية محمد على نوار(١) ٢٠٠٤

بعنوان : جمالية الرمز فى فنون الحداثة وما بعد الحداثة

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن القيم الجمالية للرمز فى فنون الحداثة وما بعد الحداثة والمتغيرات الفكرية والثقافية التي انعكست بصورة واضحة على الفنون التشكيلية المعاصرة كما تهتم بدراسة فنون ما بعد الحداثة كاتجاهات فنية معاصرة لها معايير تتوافق مع متطلبات العصر .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على ماهية فنون ما بعد الحداثة والاستفادة منها فى استنباط نوع الحركة فى فنون ما بعد الحداثة.

مصطلحات البحث:

- **الجمال**

هو الصفة التي تؤثر فى الإحساس الجمالي وتعمل على أثارة الانفعالات الجمالية التي يعتمد عليها الفن من حيث القيم الفنية التي بدونها لا يستطيع أدراك الجمال إلا على أسس علمية واعية من خلال "التوافق، الإيقاع، الاتزان، التباين، التردد" فكلها من مقومات الفن فى العمل الفني الذي يتميز فيها الفن عن العلم لما يختص به من حواس فى دائرة الخبرة الجمالية لما صنعه الإنسان وشكله بفكره وأحاسيسه[٢]

- **الحركة Movement**

الحركة مصطلح دل على التغير فى الأوضاع المكانية خلال فترات زمنية متتابعة وتتضمن الحركة فكرتين هما التغير والزمن فالتغير يحدث موضوعيا فى أعمال المجال المرئي أو ذهنية فى عملية الإدراك أو كليهما معا والزمن هنا يدخل فى جميع الحالات وعلينا أن نفرق بين النواحي الموضوعية والذهنية للحركة[٣]

---

[١] أمنية محمد على نوار: جمالية الرمز فى فنون الحداثه وما بعد الحداثه، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤

[٢] اسماعيل شوقى اسماعيل: مدخل الى التربية الفنية، فهرسة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة، ٢٠٠٧، صـ١٤

[٣] روبرت جيلام سكوت، ترجمة محمد محمود يوسف، عبد الباقى محمد ابراهيم، عبد المنعم هيكل: اسس التصميم ، نهضة مصر،القاهرة، ١٩٨٠، ص٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

• **فنون ما بعد الحداثة Postmodernilism Art**

ويعرف بودريلار **Baudrillard** فنون ما بعد الحداثة بأنها حالة فقدان المركزية والتشعب حيث أنها قلب لفكرة التقدم رأسا على عقب حيث أنها تلك الفكرة التي كانت فى الماضي تتجه نحو التجريد الإدراكي فالفن فى ما بعد الحداثة يعود للطرز القديمة فى الوقت نفسه يمضى للأمام [٤]

• **التصميم الزخرفى**

هي تلك العملية التي تتم فيها العملية الكاملة لتخطيط أو أنشاء تشكيل زخرفي بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية وتجلب السرور إلى النفس لإشباع حاجة الإنسان نفعيا وجماليا[١]

الإطار النظري للدراسة:

أولا : ماهية الحركة فى الفنون التشكيلية:

الحركة: هي القدرة علي التنفيس بحرية في أبعاد جديدة، وهى اللغة التي يمكن التعبير عن أدراك الفنان لحقيقة الفراغ كما أن الأبعاد التي يكتسبها الفنان بعمله أو يوصلها من خلاله هي ذاتها أبعاده الباطنه فيه، وهكذا يصبح العالم الخارجي المتمثل بين العالم الباطن للإنسان "الفنان" وبين العالم الخارجي[٢]

علم الحركة: هو ذلك العلم الذي يبحث في حركة الأجسام كما تحدثها القوى المؤثرة فيها، والحركة تتضمن علوم المسافة والزمن ولقد كان "هرقليطس" هو أول من أصر على أن الحركة تشكل لنا أكثر الجوانب المميزة للكون[٣]

الحركة: هي مصطلح دل على التغيير في الأوضاع المكانية خلال فترات زمنية متتابعة وتتضمن الحركة فكرتين هما التغيير والزمن فالتغيير يحدث موضوعيا في المجال المرئي او ذهنيا في عملية الإدراك أو كليهما معا [٤]

ديناميكية الحركة: تذكر موسوعة الفنون "Encyclopedia of the arts " لوجدنا أن كلمة ديناميكية في الأصل (Dynamikas) باليونانية وكانت تعنى القوة أو الطاقة، وهي فرع من الميكانيكا وقد عرف بأنه العلم الذي يبحث عن تأثير القوى على الأجسام المتحركة [٥]

---

[٤] Baudrillard: Dick hebdige:Hiding in the light on images and thigs,London, 1988,p.65

[١] اسماعيل شوقى اسماعيل : التصميم وعناصره واسسه فى الفن التشكيلى، مكتبة العبيكان ، الرياض، ٢٠٠١، صـ١١

[٢] محسن عطية : مرجع سابق صـ٩٣

[٣] حيمس هارك بولدين: قاموس الفلسفة: رسالة اليونسكو، وزارة الثقافة، القاهرة، العدد ٢٨، صـ١٣

[٤] روبرت جيلام سكوت: اسس التصميم مرجع سابق صـ٤٧.

[٥] Degorert d. runes and h.g. shrickel "Encyclopedia of the arts" p.294,295

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحركة: هي انتقال الجسم من مكان لآخر أو انتقال أجزائه فهي أقوى مثيرات الانتباه في المجال البصري فمهما كانت درجة الاستغراق التي يعيش فيها الفرد فمن المؤكد أن تستثيره أي حركة يدركها مهما كانت درجة بساطتها [٦]

الحركة: هي فعل ينطوي على تغيير، وذلك يقابله رد فعل، ومن غير الضروري يكون رد الفعل داخليا يثور على هيئة أحاسيس [٧]

ثانيا: عناصر الحركة

بما أن الحركة هي انتقال الجسم من مكان لأخر أو انتقال أجزائه فالديناميكية هي العنصر المؤثر الذي يضاف للحركة أو المهارة فيجعلها متنوعة وتعبيرية وهادفة.

- **لذا فلقد قدم "لابانس Laben " تصنيفا لعناصر الحركة وهى كما فى الشكل التالي:[١]**

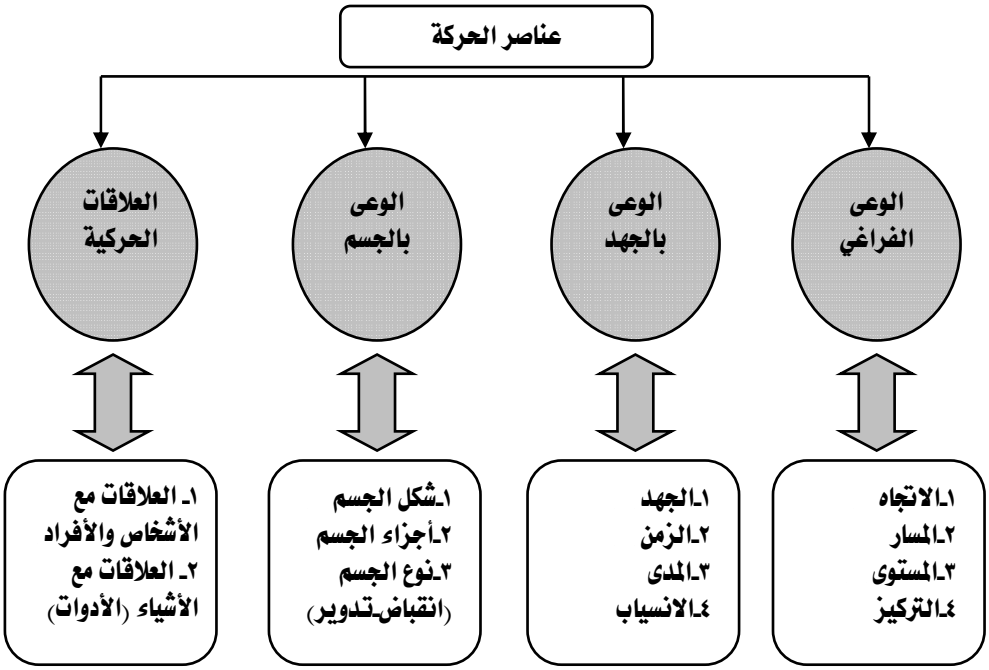

[٦] المعجم الوجيز : معجم اللغة العربية ،ط٥ وزارة التربية والتعليم ، مصر، ١٩٩٣،صـ١٤٧

[٧] عبد الفتاح رياض :" التكوين في الفنون التشكيلية ،دار النهضة العربية، القاهرة، ط٢، ١٩٧٤، صـ٢٩٧

[١] صفية أحمد محي الدين حمدي :" التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي" ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة، ٢٠٠٧، صـ٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا : اتجاهات الحركة

١- الحركة التقديرية: Virtual movement

وهى وجود حركة للعناصر الشكلية الساكنة فعلا في العمل ولكنها تتطلب أعمال ذهنية تقديرية حيث يمكن إرجاعها للخبرة السابقة حيث أنها تعتمد على الخداع البصري.

حيث تتحقق الحركة نتيجة الإحساس بتفاعل العناصر مع الأضواء والظلال والملامس والألوان لتوحي بالحركة التقديرية ولابد أن يكون عنصر الحركة هو أحد العناصر الأساسية في التكوين ليكون تكوينا بمعنى أن تكون الحركة مركزا أو محورا أساسيا يبنى عليه العمل الفني[٢]

٢- الحركة الفعلية: Real movement

وهى الحركة الفعلية في العمل الفني الواضح في العمل مثل دفع الهواء أو السوائل المعتمدة على تحريك بعض أو كل مكونات العمل الفني باستخدام الأجزاء المحركة أو الكهربائية أو الميكانيكية أو الطبيعية مثل المغناطيسية حيث تنتج عن امتزاج الفن بالتطورات العلمية، حيث استخدام الفنان للعناصر التكنولوجية.

فعلى سبيل المثال الفنان الروسي"لارنيون" قد أفخم الحركة الفعلية في أعماله منذ عام ١٩١٢ وحتى عام ١٩١٥ فجمع عناصر متحركة في لوحاته، ومنها لوحة زودها بمروحة كهربائية تستمد طاقتها من موتور بغرض إكسابها حركة طبيعية[١]

٣- الحركة من خلال مشاركة المشاهد : Manipulation by the spectator

وهى تحقيق الحركة من خلال تفاعل المشاهد مع العمل الفني حتى تكون المشاهد مرتبطة بحركة المشاهد للعمل .

فعلى سبيل المثال الفنان "فيكتور فازاريللي"Victor vasarely" ولد عام (١٩٠٨) وهو أحد رواد الفن الحركي ، فقد أنتج تصميما هندسيا بالأسود والأبيض في علبة خشبية أغلقت بلوح زجاجي، وعندما يتحرك المشاهد أمامها تتحرك الأشكال باستمرار . واتبع "جونتر اوكرن" طريقة تثبيت المسامير في صفوف متقاربة به على صفيحة دائرية تدور أفقيا بمحرك فتتولد الأشكال المتبادلة نتيجة تقاطع خلال المسامير [٢]

---

[٢] Arnherim r."Art and visual perception " ,Berkeley,unv.of California press,1954,p. 60

[١] محسن محمد عطيه : مرجع سابق صـ٩٣- ٩٤

[٢] محسن محمد عطيه : نفس المرجع السابق صـ١٠٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا : فنون ما بعد الحداثة:

أن بداية ظهور مصطلح ما بعد الحداثة يرجع إلى عام ١٩٣٤م على يد فيدريكو دى أونيس **Fddrico de onis** ،ومنذ ذلك الحين شيع استخدام هذا المصطلح في وصف ثقافة هذه الحقبة .

يشير قاموس أكسفورد على أن ما بعد الحداثة ليست ثورة على الحداثة لتطوير التاريخ الفني المتصل بالغرب ، بل أنها اتجاه نحو التفككية والنمطية ومسايرة للتحولات الصناعية والعلمية والتكنولوجية[٣]

ويعرفها المؤرخ "أرنولد توينبس" الذي أدخل صفة Post modernism في بداية الخمسينات كمرادف لكل ما هو متدهور ولامعقول وفوضوي وللإشارة إلى الحقبة الأخيرة من الزمن الحديث وتاريخ الغرب ،أي الانحطاط الأروبى في الربع الأخير من القرن التاسع الذي أحدثته الحرب العالمية الأولى والثانية ويعرفها قاموس أنجليزى بأنها أيديولوجية لمجتمع استهلاكي وأنها شئ جديد بالمقارنة مع الحداثة [٤]

ففنون ما بعد الحداثة تمثل العلاقة المركبة بين الماضي وإعادة تفسير التراث والمزج بين الطرز المختلفة وتقوم على استخدام المقارنة السافرة والغموض والتناقض والهارمونية غير المتجانسة وتعدد الآلات الرمزية [١]

خامسا : نشأة فن ما بعد الحداثة:

حيث ظهرت فنون ما بعد الحداثة في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) وقد أكدت على ضرورة مشاركة المشاهد في العمل الفني حيث وضعت له مكان داخل العمل الفني، واستخدمت خامات جديدة بتقنيات وأساليب غير مسبوقة على التعبيرات الفنية المرئية، فقد تغيرت المفاهيم التقليدية والفوارق المعتادة بين فنون (الرسم- التشكيل- التلوين) واختلطت بفنون التمثيل والموسيقى والفوتوغرافيا والسينما، بل أختلط الفن بالافن ودخلت معايير جديدة يدافع عنها فلاسفة ومفكرين جدد. "فقد أصبح تعريف ما بعد الحداثة يصف مرحلة تتميز بالجماعية والمحاكاة الساخرة والاقتباس وبعشوائية الإنتاج الثقافي، وتوقفت ما بعد الحداثة عن أن تكون أسلوب أو فكرة جمالية وهكذا أصبح المصطلح يصف ثقافة الاستهلاك" [٢]

كما ازدهرت نشأتها أيضا في الولايات المتحدة وخاصة في نيويورك بفعل موجات متتابعة من الهجرات منذ بزوغ الثلاثينات هروبا من الرعب النازى، وتم استيعاب هذه الموجات من المهاجرين في الولايات المتحدة بسهولة ويسر أكثر من أي مكان أخر لان التركيب السكاني الأمريكي كان عبارة عن خليط وافد من مجمل الأوطان الأوربية غير أنه قد يكون من قبيل المبالغة الادعاء بان الفن خلال

---

[٣] Baudrillard : "The ecstasy of communication in foster", post modern, culture, p. 128

[٤] غراء مهنا: "الحداثة استمرارية أم أنفصالية ،قضايا فكرية" ،الكتاب التاسع والعشرون القاهرة،١٩٩٩، صـ٣١٦

[١] Ch Jencks: " The iangu age of post modern architecture", London, 1997, p. 18

[٢] محسن عطية : " نقد الفنون من الكلاسيكية الى عصر ما بعد الحداثة" دار المعارف، القاهرة، صـ٢٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فترة ما بعد الحرب كان يمثل شيئا جديدا تماما وغير مسبوق، حيث أن بذوره تضرب في التربة الخصبة للحداثة التي لمعت شرارتها الأولي مع نهاية القرن التاسع عشر [٣]

سادسا: سمات وخصائص ما بعد الحداثة:

أ- سمات ما بعد الحداثة :

تتسم فنون ما بعد الحداثة بأن أعمالها غير متحفيه ومرتبطة بالبيئة والمكان الخارجي وكذلك الاتصال المباشر للجمهور بأبسط صورة ومع ذلك فهي تحتوى على مضمون فلسفي في شكل رسالة يحملها العمل الفني ومن هنا يتم تقسيمها إلى :

- سمات شكلية - سمات جوهرية

- **السمات الشكلية لفنون ما بعد الحداثة:-**

١- التحرر من الفنون والبعد عن مناطق الجذب المرتبطة بالتاريخ والتراث الذي يمكن أن يحقق للإنسان إبداعا جديدا.

٢- الفراغ يمثل جزءا أساسيا وملموسا فهو لم يعد فراغ شكلي أيهامى يخدم عناصر اللوحة وإنما أستخدم بشكل حقيقي يمكن التحول منه أو حوله

٣- أن يكون العمل الفني غير نمطي وغير تقليدي وليس المقصود هنا أن يعتقد الكثيرين بالنمطي أو التقليدي فهي الاتجاهات الواقعية والتشخيصية فناني ما بعد الحداثة لهم الحرية الكاملة في التعبير وأنا يجب عليهم صياغة ما يقدمونه بصورة تؤكد وعيهم وثقافتهم بما يحيط بهم ومدى إدراكهم لماضيهم .

٤- عدم اهتمام فنون ما بعد الحداثة كثيرا بقاعات العرض فهي أعمال لا تنتمي شكليا للأعمال المتحفية ومعظم هذه الأعمال لا تنشد الخلود الشكلي وإنما ما تحمله من أفكار ويمكن توثيقها بالأجهزة التكنولوجية الحديثة كالفيديو والكمبيوتر.

٥- عدم إهمال التراث وإنما ما يميزها هو الارتباط الشديدين بأساطيره، وكذلك أشكال الفنون البدائية والبحث عن حقيقة الطبيعة والاتصال بها[١]

- **السمات الجوهرية لفنون ما بعد الحداثة:**

١- **الفلسفة (The philosophy)**

حيث يتضمن العمل وجهة نظر فلسفية تنبع من البيئة الثقافية المحيطة بالفنان. فالفنان في ما بعد الحداثة مثل الفيلسوف في بحثهما عن الحقيقة ومدى إدراك كل فنان لما يحيط به وهو يطرح وجهة نظره فيما يقدمه.

---

[٣] ادوارد لوس سميث : مقدمة كتاب الحركات الفنية منذ ١٩٤٥ترجمة مصطفي الرزاز، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٧ صـ١٥

[١] سامي أدهم:" ما بعد الحداثة- انفجار عقل أواخر القرن العشرين"، دار كتابات بيروت ، لبنان، ١٩٩٤، صـ١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **الفكرة (Idea)**

حيث أن فنون ما بعد الحداثة أصبحت تعكس مدى أهمية الفكرة، فالفكرة لدى فناني ما بعد الحداثة تعتمد اعتمادا كليا على مدى ثقافتهم ووعيهم بالتاريخ والعلوم والتكنولوجيا وكلما كانت الفكرة تخدمها وتساندها ثقافة ووعى تظهر قيمتها[٢]

٣- **المضمون(Content)**

حيث انه لابد من أن يكون هناك مضمون لأي عمل فني وان تعددت مصادره، فيمكن أن يحتوى العمل الفني في ما بعد الحداثة على عدة مصادر تعبر عن مضمون أو حدث واحد يخدمه تنوع المصادر. كان يحتوى العمل الفني على مضمون سياسي المرجع أو عقائدي أو جنسي او علمي، كما يقول مصطفي الرزاز"الأفكار بدون مضامين تعد خاوية، والرؤى بلا مدلول تعد عمياء"[١]

٤- **الروح(Espirt)**

حيث إن العمل الفني الروحاني يمتلك بعيدا عن حالته البصرية المادية إمكانات هائلة وتخزين كم هائل من الدلالات والإيحاءات والصور القادرة على بث وإرسال ملامح باطنية [٢]

٥- **الزمان والمكان(Time&Site)**

فالزمان هو التاريخ من أوله حتى الآن كما أن له مفاهيم عن الفضاء من ناحية توسيع أو تضييق مجاله والتحكم فيها فالجغرافيا بالنسبة لهم ليست شيئا ثابتا رأس لا يتحرك فقد أدى التطور الكبير في الحياة إلى تغيير مفهوم المكان

٦- **ازدواجية المعنى وتعدد الدلالات**

أن مرونة فنان ما بعد الحداثة النابعة من ثقافة الشمولية التي تظهر في تقبله للآخر وإيمانه بمدى التعايش في قرية كونية واحدة أدى إلى تحمل الأعمال الفنية للأكثر من معنى وأكثر من مفهوم ويظهر ذلك في تعدد الدلالات التي يبينها العمل الفني من خلال تجاور أنماط ثقافية مختلفة يستخدمها الفنان وذلك ليس بقصد أيجاد الحس الزخرفى التراثي فقط كشكل فني تقبله فنون ما بعد الحداثة، وإنما ليدلل على مدى تعايش الثقافات الموجودة في الحياة.

سابعا : خصائص ما بعد الحداثة :

تميزت فنون ما بعد الحداثة بالعديد من الخصائص ومنها :

١- استمرت الأنماط الشكلية لفنون ما بعد الحداثة في وجودها بالفن التجميعي (Opjects) والمجهز في الفراغ (Installations) والأدائي(Performance)

---

[٢] أيمن الصديق السمرى: مرجع سابق، صـ١٥٣

[١] ادوارد لوس سميث: نفس المرجع السابق صـ١٩- ٢٠

[٢] فرغلى عبد الحفيظ:" التنقيب عن الطاقة الروحية"، حوار أجراه الكاتب نبيل فرج ، نقلا عن رسالة أيمن الصديق على السمرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيئي(Environment) والحدسي(Happening) وغير ذلك بالإضافة إلى الأنماط والأشكال التقليدية كالتصوير المسطح والنحتي ..... الخ

٢- ظهرت في فنون ما بعد الحداثة مصطلح (Media art) وهو عبارة عن فن وسائط الاتصال كالسينما، والفيديو، والكمبيوتر، والمطبوع، والفوتوغرافيا[٣]، وذلك كان له الأثر في زيادة الوعي بدور تلك الوسائط في التفاعل مع الجمهور.

٣- زيادة العلاقة بين فنون ما بعد الحداثة بالعلوم والاكتشافات التكنولوجية وكذلك ارتبطت تلك الفنون بالصناعة وأوجدت بذلك الوسيط بين المجتمع الاستهلاكي السريع وأفراده.

٤- زيادة العلاقة في العمل الفني بين كل أجزاءه وعناصره كالمعنى والهدف والوسيلة وتضافر تلك العناصر في سبيل تحقيق ذلك بكل التقنيات والأدوات التي طرحها ذلك العصر.

٥- أبرزت فكرة زوال استقلالية العمل الفني وإكسابه طابعا استهلاكيا

٦- الفنان في فنون ما بعد الحداثة تقوم أعماله على مبدأ التناقض وتكوين مجموعات متنافرة من الأشياء، لتجذب المشاهد للعمل الفني[١]

ثامنا : القيم الجمالية المرتبطة بفنون ما بعد الحداثة:

تتمثل القيم الجمالية المرتبطة بفنون ما بعد الحداثة فيما يلي:

١. تناول فن ما بعد الحداثة الجمع بين الفكر والأداء، التقليدية وغير التقليدية، البسيط والمعقد بهدف تحريك النشاط المبدع لدى الفنانين في اتجاه الحدود التقليدية بين مجالات الفن التشكيلي.

٢. استخدام مبدأ التكاثر بدلا من مبادئ الاختزال والتوحد ومبدأ التفكك بدلا من الاتحاد، فقد أدخلت تقنيات شكل فني في تقنيات شكل فني أخر.

٣. ظهور فلسفة التفككية التي رفضت مبدأ المثاليات الثابتة فلم يعد هناك شئ مقدس ولم يتقيد بأي أصول نابعة من جمالية تقليدية فتعدي الحدود الفاصلة بين مجالات الفن التشكيلي بهدف تداخل التقنيات والأساليب المختلفة.

٤. أحلال مبدأ التفتيت محل الجماعية وخضع الفن لمنطق التوليف حيث أصبح قابلا للاختلافات الممكنة وأستبدل مفهوم المحاكاة بفكرة المونتاج وإمكانية اعتماد العمل الفني على تقنيات أعمال أخرى.

---

[٣] مي وعصوب : ما بعد الحداثة :العرف لقطة فيديو، دار الساقي ، ١٩٩٢، صـ٨٨

[١] أيمن أحمد عفيفي: مرجع سابق، صـ٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. أصبح للمشاهد الحرية في أن يقدم فكرة نحو تفسير العمل بطريقته الذاتية مؤكدا على الذات وقدرتها في تفسير العمل.

٦. ارتباط فنون ما بعد الحداثة بالعلوم والتكنولوجيا التي مدت الفنان بالكثير من الأدوات والخامات والتقنيات المستحدثة والرؤى الفنية الجديدة التي غيرت من شكل الفن وأدخلته مرحلة جديدة من الإبداع الجمالي مستخدما الأساليب التكنيكية والتكنولوجيا التي تتلأئم مع عقلية وروح العصر.

٧. رفض التأكيد على الذات على اعتبار أنها من اختراعات الحداثة وهي فلسفة إنسانية يعارضها المفكرون في ما بعد الحداثة مؤكدين على الحاضر وديناميات التفاعل في المجتمع الذى يجب أن يكون محور الاهتمام حيث يمثل فن ما بعد الحداثة حقبة بعد زوال الهيمنة الغربية بنزعتها الفردية واتجاهها إلى التعددية الثقافية والثقافات العالمية المتنوعة [١]

تاسعا: بعض اتجاهات فنون ما بعد الحداثة:

أ- فن الخداع البصري:

يعد الخداع البصري أحد الاتجاهات الفنية لفنون القرن العشرين التي تنتمي إلى عائلة الفنون الحركية المجردة حيث يعتمد على الإيهام بالحركة أو العمق أو الاثنين معا عن طريق الجمع بين الخطوط والألوان من خلال تصميمات هندسية.

ويعرف بأنه فن ثابت والحركة التي تحدث فيه ليست حركة حقيقية أنما هي حركة إيهامية تنتج عن بعض الخدع في رؤية الأشياء والإشكال.

وهو أيضا ابتكار وإبداع في التصميم للكيان الكلى للوحة والتفاصيل الهندسية التي تولد الإحساس بالحركة ويتم نتيجة إحكام التنظيم الهندسي الذي يعتمد في بعض جوانبه على المنظور الحسي الذي يتولد نتيجة هذا التنظيم وهو وليد تذبذب العلاقة وتبادل الوظائف بين الشكل والأرضية[٢]

- **المبادئ الأساسية لفن الخداع البصري:**

١. اتخاذ الخط واللون أساسا للتصميم في الأعمال الفنية

٢. توزيع العناصر المستخدمة على شبكات متعددة ومتنوعة (مربعة – مثلثة – مسدسه) بالإضافة للشبكات المستحدثة المنبثقة منها.

٣. الاعتماد على الحسابات الرياضية الدقيقة في تنظيم العناصر المستخدمة في العمل الفني.

---

[١] محسن محمد عطية : مرجع سابق، صـ١٠٧

[٢] كوثر محمد نوير:"تطور الفن البصرى Op art عبر التاريخ"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الثالث، العدد الاول، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٩١ً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. التأكد على إحداث الحركة الإيهامية رغم ثبات العناصر المستخدمة من خلال الخدع الحسية في أدراك الأشكال

٥. التضاد والتكامل بين اللونين الأبيض والأسود

٦. الاهتمام بالأشكال الهندسية المجردة أكثر من الاهتمام بالأشكال التمثيلية

٧. تشابه الصفة الهندسية للعناصر والأشكال الهندسية وتدرجها في النسبة [٣]

- **بعض فناني الخداع البصري**

سوف نتناول دراسة أهم فناني الخداع البصري وهم:

الفنان "فيكتور فازاريللي" "Victor vasarely"

وهو من أهم فناني الخداع البصري (Op-art) المجرى الأصل . حيث ولد الفنان فيكتور فازاريللي في المجر في مدينة بيتشه وانتقل إلى باريس ليستقر فيها منذ عام ١٩٣٠. فقد درس الطب وفي عام ١٩٢٩ بدأ بدراسة الفن في أكاديمية فنية " أكاديمية موهلى" تحت قيادة الكسندر بورتثيك حيث أهتم بالصور الزيتية وبالأعمال التي تتكون من مستويات منفصلة [١]

ظل فازاريللي محتفظا بالتعدد والكثرة في أشكاله واستطاع أن يعرض من خلال هذا التنوع في الشكل والحجم ودرجات اللون نوعا من الخداع المصور ناتجا عن معاملة جديدة للسطح المستوى

وفيما يلي عرض لنماذج من لوحات الفنان "فيكتور فازاريللي" والتي توضح مراحل التطور فى مجال الخداع البصري.

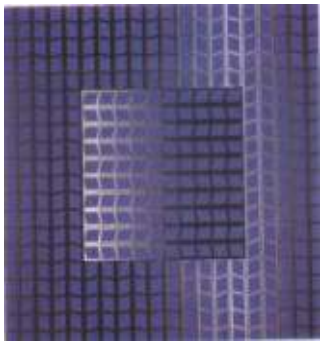

فيكتور فازاريللي – Bivega ١٩٧٤
شكل رقم (١)

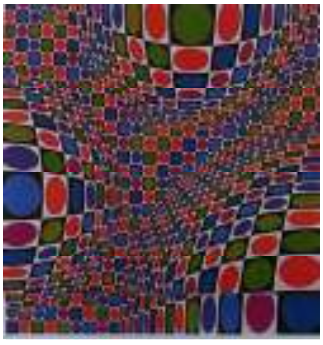

فيكتور فازاريللي – فيجانور–١٩٦٩
شكل رقم (٢)

فيكتور فازاريللي – خداع –١٩٧٥
شكل رقم (٣)

[٣] محمد شمس الدين" الخداع البصرى كمدخل لتحقيق أبعاد جمالية جديدة للمشغولات الخشبية" رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦ صـ٤٣

[١] حنفي محمود محمد : " السمات الفنية لتصوير ما بعد الحداثة في الفن المصرى المعاصر " رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١ صـ٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفنان "جوزيف البيرز" "Josef albers"

ولد الفنان جوزيف البيرز "Josef albers" في (١٩ مارس ١٨٨٨) فى بوتروب بألمانيا وتوفى في (٢٥ مارس ١٩٧٦) حيث درس الرسم والطباعة في برلين من (١٩٠٨حتى ١٩٢٠) وقام بتدريسها في المدارس الابتدائية في مسقط رأسه بوتروب[١]

ويعد الفنان جوزيف البيرز "Josef albers" أحد الرواد الذين يبحثون في تقنية الإدراك اللوني من خلال الفن وقد أستخدم في أعماله الفنية عمليات الاضطراد الرياضي للالون والخطوط التي تنتج نظاما إيقاعيا، وتوصل بهذه الطريقة إلى مقاييس خاصة مثيرة للذهن، حيث ما يبدو في أعماله خلفية للشكل، ليتحول في المرة التالية ليصبح أمامية، وهذه العملية تحدث في مجابهة أعماله باستمرار، ومعها لا يستطيع أن يقف على صورة مؤكدة [٢]

وفيما يلي عرض لنماذج من لوحات الفنان "جوزيف البيرز" والتي توضح مراحل التطور فى مجال الخداع البصري.

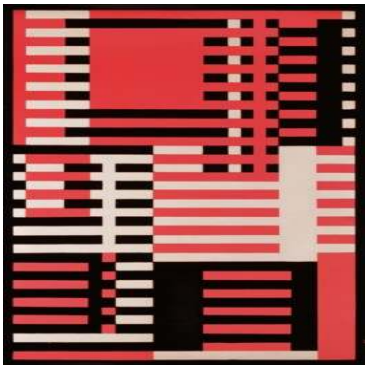

جوزيف ألبيرز – المجمعة-١٩٢٦

شكل رقم (٤)

جوزيف ألبيرز– أحترام المربع-١٩٥٩

شكل رقم (٥)

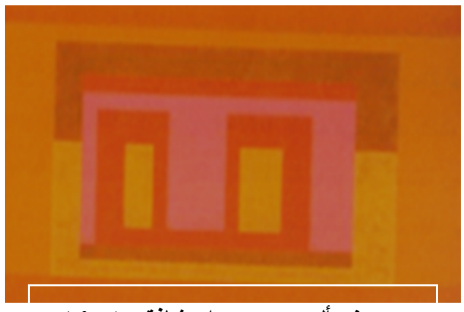

جوزيف ألبيرز– صحراء شاذة -١٩٥٤

شكل رقم (٦)

(١) http\\ www.britannica.com

(٢) محسن محمد عطية: أتجاهات فى الفن الحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥، صـ١٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- فن التجهيز في الفراغ

يعتبر فن التجهيز في الفراغ أحد فنون ما بعد الحداثة التي تهدف لربط الفن بالمجتمع والحياة واهتمت بمشاركة الجمهور حيث أنه ظهر في حقبة الثمانيات، والتجهيز مصطلح يشير إلى قدرة الفنان على تنسيق وترتيب وتنظيم عناصر عمله الفني في مجال فراغي محدد سواء كان داخل بيئة فنية داخليه أو استخدام البيئة الطبيعية كمجال تشكيلي لصياغة الأعمال، ويؤدى الفراغ الحقيقي دور هام فهو السياق العام الذي يجمع بين مكونات العمل الفني التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل المنظومة الفراغية التي سيتحرك فيها الفنان بأدواته وأشكاله معتمدا على قدراته وخبراته السابقة بحدود وطبيعة وخصائص تلك البيئة، مدرس لنوع الممارسات التي تتناسب معهما، محدثا فيها تغيرات وتقلبات خاصة، كما يمكن أن تحتوى المشاهد وتتيح له المشاركة الفعالة من خلال تفاعله مع عناصر العمل الفني التي تتألف مع بعضها ومع الفراغ والمكان لخدمة الهدف من التجهيز ولا يمكن استبدال هذه البيئة الفراغية بأخرى

ويعرف بأنه مصطلحا فنيا يستخدم لوصف نوعا من الأعمال الفنية تنشأ خصيصا داخل حيز محدد من الفراغ في قاعة عرض أو في فراغ خارجي.وهو يشير إلى أهمية تنظيم العمل الفني داخل هذا الحيز الفراغي الذي لا يمكن إعادة إنتاج نفس العمل الفني في مكان آخر[١]

وفي الواقع نجد أن التجهيز في الفراغ كان واضحا من قبل في العمائر الدينية المختلفة والتي كانت تجمع شتي العناصر في مكان واحد منظمة بتنظيم يتبع الدين والعقيدة التي تخدم الصرح المعماري لتتفق العناصر مع الحوائط والأسقف والأرض وكل ما هو موجود في المكان ليعكس أخر الأمر جو يبعث بين رواده الإيمان والإجلال لكن موضوعنا يأخذ طابعا آخر لا يهدف إلى الدين أو العقيدة ولكن إلى غرض عمل فني جمالي يبتعد كل البعد عن السوق الفني التجاري حيث أنه لا ينتج بغرض الربح وإنما هو غير قابل للبيع ولا إلي توظيفه لغرض تجاري [٢]

و يعتمد العمل الفني المنشأ في الفراغ Installation على عناصر أساسية وهي:

(المكان، الفراغ، الجمهور، الخامات ووسائط التكبير، الوقت، البيئة)

- **بعض فناني التجهيز في الفراغ**

سوف نتناول دراسة أهم فنانى التجهيز في الفراغ وهم:

---

(١) Thames & Hudson, "the 20th century art book", ibid, number lees, 1996

(٢) صبري محمد عبد الغني: الفراغ في الفنون التشكيلية "الحداثة وما بعد الحداثة" المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ، ٢٠٠٧صـ١١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفنانة "اميلى دوبيس" " Emily DuBois "

من أهم فناني التجهيز في الفراغ والتي أظهرت لوحتها (وجهة نظر) التعبير عن الحركة الإيهامية من خلال استخدامها للخراطيم الملونة المستخدم فيها الألوان الساخنة والباردة (كالأحمر والبرتقالي والأصفر والأزرق) إلي جانب الالتواءات الخارجة والداخلة التي توحي بعنف الحركة، وتصل أبعاد هذا العمل إلى ٥×١٠ قدم وتم إنتاج هذا العمل عام ٢٠٠٠ شكل رقم(٧).

الفنانة "كارول شوساتن" "Cerol Shaw-sutton"

من أهم فناني التجهيز في الفراغ والتي أظهرت لوحتها (Bones Are Made of Stardust) التي استخدمت فيها خامات طبيعية، فروع من نبات الصفصاف المصبوغة وخيوط من الصوف الملون والنايلون والعمل يأخذ الشكل الحلزوني وهو يعطى الإحساس بالحركة الفعلية من خلال الأضواء الملونة الساقطة على العمل وتم إنتاج هذا العمل عام ١٩٩٥ شكل رقم(٨).[١]

الفنانة " نانسي جريف" "Nancy Grave"

من أهم فناني التجهيز في الفراغ والتي أظهرت لوحتها (أشكال متشابهة متغيرة) والتي اعتمدت فيها على الخامات العضوية من عظام الحيوانات، والعظام الآدمية وجلود الحيوانات حيث استخدمت فيه ٣٦ قطعة من العظم تمثل سيقان أدمية حيث تم توزيع عناصر العمل بشكل به نوع من الإيحاء بالحركة وكأنها سيقان عظمية تتحرك حيث عرض هذا العمل في قاعة "دالس" وتم تثبيت الإشكال بحبال النايلون الشفاف المتدلية من أعلى الشكل وتم إنتاج هذا العمل عام ١٩٧٠ شكل رقم(٩).

الفنان " بارى فلنجان" "Barry Flanagan"

من أهم فناني التجهيز في الفراغ والتي أظهرت لوحته (تجهيز في الفراغ) والذي تناول فيها خامات بسيطة من الطبيعة وهى الأحبال الخشنة المصبوغة التي تعددت مساراتها واتجاهاتها ومراكز تسليط الضوء عليها حيث عبر هذا العمل في بساطة عن الحركة الوهمية في عمل فني يحمل قوة الفكرة وبساطة التنفيذ وتم إنتاج هذا العمل عام ١٩٦٩ شكل رقم(١٠)[٢]

الفنان " كريستو" " Christo"

من أهم فناني التجهيز في الفراغ والتي أظهرت لوحته (ستارة الوادي) والذي تناول فيها ستارة ضخمة من النايلون معلقة على أسلاك صلب تصل بين جبلين في مدينة"كلورادو" ويتوسط الجبلين وادي يمر من خلاله الذين تصبيهم الدهشة من ضخامة العمل الذي يمتد عدة أميال وقد

---

[١] أيمن أحمد عفيفي : مرجع سابق ، صـ١٢٢

[٢] نجوان أنيس عبد العزيز :" فن التجهيز في الفراغ كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية نسيجية " رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦ صـ٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قصد الفنان من العمل أن تصل رسالته إلي أكبر عدد من المتذوقين وإلقاء الضوء على الطبيعة ومدى الارتباط بين الفن والبيئة وتم إنتاج هذا العمل عام ١٩٧١ شكل رقم(١١)[١]

أميلي دوبيس – (وجهة نظر) –٢٠٠٠

شكل رقم (٧)

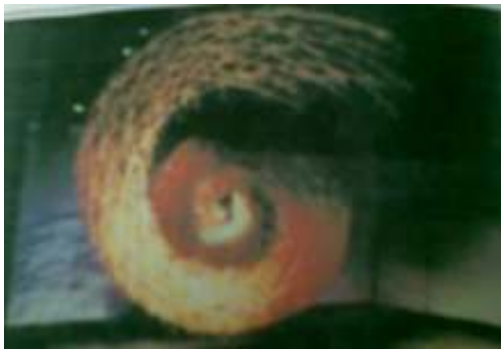

كارول شوساتن –Bones Are Made of Stardust - ١٩٩٥

شكل رقم (٨)

نانسي جريف – أشكال متشابهة متغيرة–١٩٧٠

شكل رقم (٩)

بارى فلنجان – تجهيز في الفراغ –١٩٦٩

شكل رقم (١٠)

[١] نجوان أنيس عبد العزيز: مرجع سابق صـ٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كريستو – ستارة الوادي –١٩٧١
شكل رقم (١٠)

نتائج البحث

للتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بالتوصل إلي النتائج التالية:

١. أن هناك علاقة ايجابية بين جمالية الحركة في فنون ما بعد الحداثة وبين جماليات التصميم الزخرفى وتنمية تذوق كل ما هو جديد والاستفادة منه في مجال التصميم.
٢. أن مساقات التصميم الزخرفى في حاجة دائما إلي مواكبة كل ما هو جديد في الفن ومواكبة تطور الفنون في العالم.
٣. أدت القيم الجمالية السابقة التي توصلت إليها الباحثة إلى خروج شكل التصميم الزخرفى من الشكل المتعارف عليه (اللوحة فى أطار أو برواز) إلى إشكال مفتوحة من الممكن أن تكون ثلاثية الأبعاد مجهزة فى الفراغ سواء فراغ داخلي (داخل غرفة أو معرض) أو فراغ خارجي (فى ميدان أو حديقة) هذا كله أثر فى التصميم الزخرفى بشكل جديد.

توصيات البحث

١. الاستفادة من نتائج البحث وربطها بمجالات تدريس التصميم مع مراعاة ما يحتاج إليه مجال التصميم عند التنفيذ العملي ومراعاة جماليات الحركة المتمثلة فى فنون ما بعد الحداثة .
٢. ضرورة ربط مجالات الفنون المختلفة بعضها بعض لإثراء القيمة الفنية فى مجال التصميم
٣. عدم قصر دراسة التراث الفني على تناول العناصر الزخرفية فقط بعيدا عما تحمله من مدلولات رمزية وعقائدية ولكن يجب تناولها بعد تفهم لما تحمله من فكر فلسفي وثقافي وحضاري خاص بها.
٤. الاهتمام بممارسة عملية التذوق الفني من خلال الفنون الحديثة لما فيها من صياغات تشكيلية تعتمد على مصادر إبداعات الفنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــع

أولا: الرسائل والأبحاث العلمية

١ أمنية محمد على :جمالية الرمز فى فنون الحداثة وما بعد الحداثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤

٢ أيمن أحمد عفيفى :فن ما بعد الحداثة والإفادة منه فى صياغة أعمال جماعية للنسجيات الحائطية لطلاب التربية النوعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠

٣ أيمن الصديق السمرى :المفاهيم الفلسفية والفنية للحضارات القديمة وارتباطها بفنون ما بعد الحداثة كمدخل للاستلهام فى التصوير، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١

٣ حنفي محمود محمد :السمات الفنية لتصوير ما بعد الحداثة في الفن المصرى المعاصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١

٤ كوثر محمد نوير : تطور الفن البصري Op art عبر التاريخ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الثالث، العدد الاول، كلية الفنون الجميلة،جامعة حلوان، ١٩٩١

٥ متولى محمد على :القيم الجمالية للمدرسة التحريدية وأثرها فى فن الجرافيك المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،١٩٩٣

٦ محمد شمس الدين :الخداع البصري كمدخل لتحقيق أبعاد جمالية جديدة للمشغولات الخشبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦

٧ نجوان أنيس عبد العزيز :فن التجهيز في الفراغ كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية نسيجية،رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦

ثانيًا : الكتب العربية والمترجمة

٨ ادوارد لوس سميث : مقدمة كتاب الحركات الفنية منذ ١٩٤٥ترجمة مصطفي الرزاز، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٧

٩ إسماعيل شوقي إسماعيل : التصميم وعناصره وأسسه فى الفن التشكيلي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠١

١٠ - - - - - - - - : مدخل الى التربية الفنية، فهرسة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٧

١١ المعجم الوجيز : معجم اللغة العربية ،ط٥ وزارة التربية والتعليم ، مصر، ١٩٩٣

١٢ حيمس هارك بولدين : قاموس الفلسفة، رسالة اليونسكو، وزارة الثقافة، القاهرة، العدد ٢٨

١٣ روبرت جيلام سكوت، : أسس التصميم ، ترجمة محمد محمود يوسف وآخرون ، نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤ سامى أدهم : ما بعد الحداثة- انفجار عقل أواخر القرن العشرين، دار كتابات بيروت ، لبنان، ١٩٩٤

١٥ صبرى محمد عبد الغني : الفراغ في الفنون التشكيلية "الحداثة وما بعد الحداثة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٧

١٦ صفية أحمد محي الدين : التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة، ٢٠٠٧

١٧ عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية، القاهرة، ط٢، ١٩٧٤

١٨ غراء مهنا : الحداثة استمرارية أم أنفصالية ،قضايا فكرية ،الكتاب التاسع والعشرون،القاهرة، ١٩٩٩

١٩ فرغلى عبد الحفيظ :" التنقيب عن الطاقة الروحية ، حوار أجراه الكاتب نبيل فرج ، نقلا عن رسالة أيمن الصديق على السمرى

٢٠ محسن محمد عطية : أتجاهات فى الفن الحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥

٢١ - - - - - - - - : "الفنان والجمهور" ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١

٢٢ - - - - - - - - : نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٢

٢٣ مي وعصوب : ما بعد الحداثة :العرف لقطة فيديو، دار الساقي ، ١٩٩٢

ثالثا : المراجع الاجنبية والانترنت

24 Arnherim. R . Art and visual perception ,Berkeley,unv.of California press,1954

25 Baudrillard Dick hebdige:Hiding in the light on images and thigs,London, 1988,p.65

26 Ch Jencks : The iangu age of post modern architecture, London, 1997

27 Degorert d. runes and h.g. shrickel Encyclopedia of the arts"

28 Thames & Hudson the 20th century art book, ibid, number lees, 1996

29 http\\ www.britannica.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com